

غريب الحديث لابن قتيبة

فإذا ضَمَمْتَ الثاء فقلت : الثُّلَّة فهي الجماعة من الناس . قال الله جلَّ وعزَّ : ثُلَّة من الأولين وثلَّة من الآخرين . وكان رعي الغنم عندهم في النساء عَيْباً يعيِّر بعضهم بعضاً به . قال الشاعر : " من الطويل " ... إذا المرء صدَّت أُمُّه وتقبَّلت ... فليس حقيقاً أن يقول الهواجرا

يقول : مَنْ كانت أُمُّه راعية تصرَّ وتحلبُ فليس ينبغي له أن يشتُم الناس وَيُعَيِّرُهُمْ . وقال الآخر : " من الطويل " ... كذبتُم وبَيَّت الله لا تنكحونها ... بَنِي شَاب قَرِّهاها تُصِرُّ وتحلُبُّ

أراد : بنى التي شَاب قَرِّهاها وهي تُصِرُّ وتحلُبُّ .

وذَرَّة السندام والجَبَل كلُّ شيء أعلاه . وفي الحديث : " على ذَرَّة كلِّ بَعِيرٍ شَيْطان " .

وكان جرير بن عبد الله رضي الله عنه يتفَلُّ في ذَرَّة البَعِير لِطُولِهِ .

وَعُنْفُوان المَكْرَع : أَوَّلُ الماء وأراد : انه عزَّ فشَرِبَ أَوَّلَ الماء وشَرِبَ غيرُه الرِّنَق وهو الكَدِر يعني : آخر الماء